

## ميثاق دراسات الدكتوراه في الفنون والوساطة

تُمثّل مرحلة إعداد أطروحة الدكتوراه محطةً مهمّة في مسيرة الطالب. ففي أثناءها، تتبيّن ملامح شخصيته في البحث، وتبرز قدرته على الابتكار. وهو ما يمكنه من أن يبني لنفسه ثوابت صحيحة تُيسّر إدماجه في الحياة النشيطة ليكون فاعلا فيها، وتجعله قادرا على أن يُسهم على الصعيد الوطني في تنمية القطاعات العلميّة والتكنولوجيّة والاقتصاديّة والثقافيّة. وهي غايات دون تحقيقها شرطٌ مهمٌّ يتمثّل بالأساس في أن تنخرط الأطروحة التي يعدّها الطالب في مشروع يرمي إلى تحقيق أهداف معيّنة. وهو ما يقتضي امتلاك إمكانات ومؤهلات تتلاءم والأهداف التي تمّ ضبطها، ويقتضي كذلك تحديد هيكل يستقبل الطالب، ويوفّر له ظروف عمل ملائمة. مثلما يتعيّن اختيار موضوع يسترعي الاهتمام، ويجمع بين الجودة العلميّة والتكوين بحسب الأهداف، ويكون قابلا للإنجاز في آجال معقولة، ويكون فرصة تفتح للطالب آفاقا واسعة. ويحسُن في هذا، الإطار تفعيل مبدأ الشراكة مع القطاعين العامّ والخاصّ. وذلك على الصعيدين الوطني والدوليّ.

ومن المفيد أن ندكّر بأنّ التحاق الطلبة بدراسات الدكتوراه يقوم بالأساس على اتّفاق وتراض بين الأستاذ المشرف على البحث والطالب (ة) المترشّح لشهادة الدكتوراه. ومن هنا يأتي ميثاق دراسات الدكتوراه ليُجسّد أحسن تجسيد-ذلك الاتّفاق الواقع بين الأطراف المعنيّة، وليكون الانخراط في هذا الميثاق أحسن تعبير عن التراضي الحاصل بين تلك الأطراف.

وما من شكّ في أنّ توقيع ميثاق دراسات الدكتوراه من قبل الطالب والأستاذ المشرف والتأشير عليه من الإدارة، يعني ضمنيًا احترام الطرفين التعمّدت، والتزامهما ببنود هذا الميثاق التي تشتمل بالأساس على:

### 1-التأطير والمتابعة:

يتعمّد الأستاذ المشرف على البحث ب:

-مساعدة الطالب على اختيار موضوع البحث، وتخصيص ما يلزم من الوقت لمتابعته في أعماله متابعة تتمّ عبر لقاءات دورية.

-مساعدة الطالب على إبراز الجانب المبتكر في بحثه، والحرص على توفير الضمانات العلميّة للموضوع المتناول.

-العمل على إعداد الطالب، كي يناقش نتائج بحثه في أفضل الأجال.

-توجيه جهود الطالب إلى أعماله البحثية، على النحو الذي يساعده على التقدّم في رسالته، وعدم تكليفه بمهامّ لا علاقة لها برسالة البحث.

### يتعهّد الطالب ب:

-الامتثال للأخلاقيات المهنية المتعارف عليها داخل الجماعة العلمية، واحترام أخلاقيات البحث العلميّ وقيمه التي تنصّ من جملة ما تنصّ عليه-على أن يذكر الباحث-سواء عند تقديم الرسالة أو عند طبعها ونشرها-أسماء المؤلفين الذين أفاد من أعمالهم. وعليه أيضا أن يتحلّى بالأمانة العلمية، فيذكر كلّ المراجع والأطراف والجهات التي دعمت بحثه، وساهمت في وصوله إلى مرحلة المناقشة. وهو ملزمٌ أيضا بعدم استنساخ بحوث منشورة لغيره، وألا يستولي على أعمال غيره من الباحثين (مواضيع، أفكار، نتائج...)، وألا يُقدم على نشر بحث دون موافقة من شارك فيه، وألا يحشر أسماء باحثين في بحث لم تكن لأصحابها مشاركة فعلية فيه.

-أن يحترم الترتيب الجاري العملُ بها في دراسات الدكتوراه، مثل متابعة الدروس والمحاضرات والندوات التي يقع تنظيمها، قصد توسيع مجالاته المعرفية وإتاحة الفرص له للتكوين والاطلاع على معارف وموادّ جديدة.

-أن يحترم نسق العمل المعهود ضمن مجموعة الباحثين التي ينتهي إليها. وأن يعلم الأستاذ المشرف بما يعترض سبيله من صعوبات تحول دون التقدّم في بحوثه.

-أن يعرض على الأستاذ المشرف-بطلب منه أو بمبادرة شخصية-تقدّم بحوثه في مختلف مراحلها، ويتعهّد بتقديم نتائج أعماله في لقاءات علمية عند الاقتضاء.

-أن يُبرهن على أنّ ما يقدمه من نتائج وابتكارات في بحوثه هو مبادرة شخصية منه وثمره جهود بذلها خلال فترة البحث.

-أن يعمل- بالتنسيق مع الأستاذ المشرف-على تجميع النتائج التي أفضى إليها بحثه.

وما من شكّ في أنّه يتعيّن إيجاد الظروف الملائمة للبحث، والعمل على توفير كلّ ما يساعد على إنجاز البرامج المسطّرة وقطع الخطوات التي تمّ ضبطها من أجل بلوغ الأهداف المحدّدة. نعني بذلك توفير الأدوات الإعلامية والتجهيزات والوثائق العلمية، ومساعدة الطالب على أن يحضر ويشارك في التظاهرات العلمية التي لها صلة ببحثه والتي تعود بالفائدة عليه.

## 2-التقييم والتثمين:

-تمثّل جودة البحث وقدرته على المنافسة والتفوّق تنويجا للجهود المبذولة من قبل كلّ المكونات المنخرطة في منظومة البحث العلميّ. وهي لذلك تمثّل الأساس الذي تنهض عليه مختلف التعمّيدات المشار إليها آنفا والمتّفق عليها بين الطالب والأستاذ المشرف.

-يتمّ إبراز أهمّية النتائج المتوصّلة إليها في أعمال البحث بعد تقديمها شفويًا وكتابيًا في تظاهرات علميّة رفيعة المستوى، ومن خلال المخطوطات والمقالات المنشورة في الدوريات العلميّة المحكّمة والمرموقة على الصعيدين الوطنيّ والعالميّ. وكذلك عبر البراءات والتقارير الاجتماعيّة والاقتصاديّة والتقارير المتعلّقة بالصناعة.

### 3- في حال الإخلال بالتعمّيدات:

في حال إخلال الطالب أو الأستاذ المشرف بالتعمّيدات المنصوص عليها، يمكن لأحد الطرفين تقديم عريضة مكتوبة معلّلة إلى رئيس المؤسّسة الذي-عند الاقتضاء-يبادر بنفسه أو يكلف رئيس لجنة الدكتوراه أو أحد أعضاء لجنة دراسات الدكتوراه بإجراءات وساطة داخلية صلب المؤسّسة. فإذا بقي النزاع قائما وتعدّر حلّه، أمكن لرئيس المؤسّسة القيام بإجراءات وساطة خارجيّة، والبحث خارج المؤسّسة عن وسيط محايد يقع اختياره بعد أخذ رأي الهيئة العلميّة والبيداغوجيّة للجنة الدكتوراه المعنيّة، بعد مصادقة رئيس المؤسّسة، ويكون برتبة أستاذ أو أستاذ محاضر ينتهي إلى مدرسة دكتوراه مماثلة إن وُجدت، أو يكون من بين الأعضاء من نفس الرتبة المذكورة سابقا المنتمين إلى لجنة الدكتوراه العاملة في ميدان مماثل. ويتولّى الوسيط الاستماع إلى جميع الأطراف المعنيّة بالنزاع، ليقترح بعد ذلك حلًا يسعى إلى جعل تلك الأطراف تقتنع به وتقبله، لإتمام إعداد البحث وإكمال الرسالة. وفي صورة إخفاق الوساطة يمكن لكلّ من الطرفين المعنيّين بالنزاع اللّجوء إلى آخر وسيلة للطعن. وذلك في صيغة مكتوب معلّل يُرفع-عن طريق التسلسل الإداري- إلى رئيس الجامعة الراجع إليها بالنظر.

### اطّلعْتُ ووافقْتُ.

الأستاذ المشرف على الأطروحة (الاسم واللقب)

الطالب (الاسم واللقب)

التاريخ:

التاريخ:

الإمضاء

الإمضاء

مدير المؤسّسة (الاسم واللقب)

رئيس لجنة الدكتوراه (الاسم واللقب)

التاريخ:

التاريخ:

الإمضاء

الإمضاء